

غريب الحديث لابن قتيبة

كلُّ رافعة رَفَعَتْ علينا من البلاغ فقد حرَّمتُها أنْ تُعْضَدَ أو تُخْبَطَ إلاَّ
لعُصْفور قَتَبَ أو مَسَدَ مَحَالَةٍ أو عَصَا حديدَةٍ " حدَّثَنيهِ أبي قال حدَّثَنيهِ محمد عن
إبراهيم بن محمد الحجي عن أبي حازم عن حرام بن عثمان عن أبي جابر بن [83 / أ]
عبدٍ عن جابر .

قولُهُ كل رافعة رَفَعَتْ علينا يريد كلَّ جَمَاعَةٍ مُبِلِّلَةٍ تَبْلَغُ عَنَّا وتُذِيعُ ما نَقُولُهُ
وهذا كما تقول رَفَعَ فلان على العامل إذا أذاعَ خَبَرَ رَهْ وحكى عنه أي فكل حاكية حكّت عنّا
وبلّغت فلتَحْكُ أنْ يَ قد حرَّمتُها يعني المدينة أنْ تُعْضَدَ أي يُقَطَّعَ شجرها يقال
عَضَدْتُ الشجرة إذا قَطَعْتُهَا أو قَطَعْتُ مِنْهَا شَيْئاً واسم ما قَطَعْتَهُ عَضْدٌ قال الهذلي
من البسيط ... ضَرْبَ الْمُعْوَلِ تحت الدِّيمَةِ العَضْدَا
وفي حديث آخر أنه قال " لا يُخْضَدُ شَوْكُهَا " يريد لا يُقَطَّعُ يقال خَضَدْتُه وَحَصَدْتُه
ومنه قول أبي جَلٍّ وعزٍّ في سِدْرِ مَخْضُودٍ .

أخبرني السجستاني عن أبي عُبَيْدَةَ أنه قال لا شَوْكَ فِيهِ فَكَأَنَّ زَهْ خُضِدَ شَوْكُهُ أي
قُطِّعَ ومن هذا قيل لِمَنْ أَكَلَ بجفاء